

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

#### ١. مفهوم طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*)

##### أ- تعريف طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*)

*Make a Match* أو الإزدواجية يعرفها *Lorna Curran* في السنة ١٩٩٤. والوسائل التي لا بد أعضها أحد في طريقة تعلم الإزدواجية *Make a Match* هي البطاقات. وفيها أنواع الأسئلة والأجوبة.<sup>١٢</sup> قال ترميزي أن طرز التعليم *Make a Match* هي الإزدواجية. كل طالب ينال بطاقة إما فيها من الأسئلة أو من الأجوبة، ثم مستمر الإزدواجية المطابق ببطاقة التي يمسخها. والأحوال يمكن يكون مصلصلا وفرحا. *Make a Match* هي من أنواع طريقة التعليم الفراقية، وفيها كان الطلاب يتعلمون في أنواع الفرق الصغيرة ويساعد أحد مع أحد.

هذه طريقة التعليم مستعملة لجميع المواد المدروسة. وجود لبحث وجبة المنزل التي تتعلق بالمفردات الصعبة. والحاصل منها فعالة جدا بالنسبة إستعمال طريقة الترجمة. ولكن واحذر عن الفصل الكبير الذي عدد طلابه أكثر من ٣٠ نفرا، سيكون الفصل مصلصلا مثل السوق إذا كان المدرس غير حارص في تنظيم الفصل.

<sup>١٢</sup> يترجم من:

Agus Suprijono, *Cooprative Learning Teori dan Aplikasi Paikem*, (Pustaka Pelajar: Yogyakarta, 2009) hal 9

وهذا الأحوال ستوسوس الفصل الجانب, ولكن هذا كله معتمدا إلى الكلمة المدافعة في المقدمة.<sup>١٣</sup>

### ب- مزايا طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match)

إن مزايا لهذا طريقة التعليم كثير كما يلي :

- أ). تكوين احوال الفرغ خلال مسيرة التعليم
- ب). تكوين التعاون فيما بين الطلاب جيدا
- ج) تكوين المساعدة فيما بين الطلاب<sup>١٤</sup>
- د). مادة التعليم المدروسة تكون جذابة
- هـ) ترقية مقدار معلومات الطلاب

### ج- عيوب طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match)

ليس لنا طريقة كاملة وتامة, كل طريقة لها نقاص. وها هي طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match):

أ). يحتاج إلى إرشاد المدرس لتنفيذ هذه الطريقة

ب). يحتاج إلى تحديد الوقت أن لا يكون جميع الوقت مستعملة للعب.

ج). المدرس يحتاج إلى الوسائل الوفيرة

---

١٣

<http://tarmidzi.Wordpress.com/2008/12/03/pembelajaran-cooperative-make-a-match.html> (kamis, 03-04-14)

١٤

<http://pelawiselatan.blogspot.com/2009/04/model-pembelajaran-cooperative-dengan.html> (senin, 16-06-14)

(د). يكون الفصل متصلصلا

### د- خطوات طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match)

- ها هي ذه خطوات طريقة تعليم الإزدواجية (Make a Match) :
- (أ) المدرس يجهز البطاقات وفيها المواد والبطاقة الأخرى فيها الأسئلة والأجوبة.
- (ب) كل طالب ينال بطاقة واحدة
- (ج) كل طلب له سؤال أو جواب
- (د) كل طالب إزدواجية<sup>١٥</sup>
- (هـ) كل طالب الذي يستطيع أن يطابق بطاقته سينال النتيجة
- (و) بعد إلقاء الطالب بزوجه فله فرصة للمناقشة
- (ز) وبعد ذلك أظهر الطالب بطاقته مع بطاقة زوجه أمام الفصل ثم يلقي ما فيها مع ترجمتها
- (ح) يفتش المدرس صحة البطاقة المتزوجة ثم أتاها بالنتيجة
- (ط) الإستنباط والإختتام

### ٢. أ- مفهوم المهارة الكلام

هناك اختلاف جوهري مهارة الكلام ومهارة الاخرى، ففي حين ان الواحد منا يستطيع أن يقرأ بمفرده وان يكتب بمفرده ويقوم بالاستماع إلى المدياع او مشاهدة التافريون بمفرده، إلا أننا لا نستطيع أن نمارس عملية الكلام (الاتصالي) إلا إذا هناك طرف أو اطراف اخرى نتبادل معها الحديث.

<sup>١٥</sup> يترجم من:

إن واحدا من الاهداف التي يصبو إليها مدرسة اللغة أثناء تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفوي) هو أن يوصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة، أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تاتثم أو تردد.<sup>١٦</sup>

المهارة مصدر من مهر- مهر- مهارة والمراد فيها الاستطاعة.<sup>١٧</sup> الكلام في الاصطلاح هو : الكلام المنطق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعر و أحساسات وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء.

يعتبر الكلام جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة العربية، وذلك لأنه مهارة إيجابية فهو يمثل الجزء العملي و التطبيقي لتعليم اللغة، وكثيرا ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة، فالكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان معا المرحلة الشفهية.

وأما الكلام فهو القول من أساس الأقلية.<sup>١٨</sup> الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل مخطرة بباله الأفكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو احد المهارات اللغوية الأربعة الفعالية النتيجة وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء

<sup>١٦</sup> محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة، (مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٩) ص ١٦٧

<sup>١٧</sup> ترجم من،

Daryanto, *Kamus Bahasa Indonesia Lengkap*, Surabaya: Apollo, 1997, hal. 103

<sup>١٨</sup> لويس معلف، منجد في اللغة والاعلام، (دار المشرفة : بيروت الطبعة الثلاثون)، ص. ١٩٨

أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في تعليم اللغة.<sup>١٩</sup>

و المهارة اللغوية تشتمل على اربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وهذه المهارات كلها توجد في كل اللغة حتى في اللغة العربية . ونستطيع أن نقول على الجمل إن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية وهي تحتاج الى استعمال الحواس الثلاثة الإنسان وهي العين، والفم، والأذن استعمالا حسنا. ومهارة الكلام الذي يقصد بها الباحث هنا هي التحدث اوما يطلق التعبير الشفهي في مجال تعليم اللغة العربية، واما يسمي الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، وما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين بأسلوب سليم.

أن الكلام مهارات منها مهارة المحادثة والقصة . وركزت الباحثة في هذا الجمل هو المحادثة والقصة. فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي.

### ب- أهداف مهارة الكلام

مهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصص الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

<sup>١٩</sup> محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الأخر، (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. ١٥١

أما أهداف الكلام فيما يلي :

- (١) أن ينطلق المتعلم أصوات اللغة العربية.
- (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- (٣) نطق الأصوات نطق صحيحا.
- (٤) التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- (٥) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- (٦) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية .
- (٧) استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- (٨) التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختبار الدقيق للكلمة.
- (٩) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يلتمسه المستمع.
- (١٠) التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصيرة الممل.
- (١١) التحدث بشكل متصل ومرابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقته بالنفس وقدرته على مواجهة الآخرين.
- (١٢) نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- (١٣) استخدم الإشارات والحركات غير اللفظية استخدام معبرا عما يريد توصيله من أفكار.<sup>٢٠</sup>

<sup>٢٠</sup> عمر الصديق عبد الله ، تعليم اللغة العربية ، ( دار العالمي : ٢٠٠٨ هـ ) ص ٧٧

## ج- أقسام مهارة الكلام

### (أ) المحادثة

المحادثة فهي الكلام في المواقف الاتصالية المعدة. ومن هنا تعتبر طريقة سؤال والجواب، كما أنسب الطرق وأبسطها. أما أهداف تدريس المحادثة عنه رأى الدكتور رشيد أحمد طعيمة كما يلي:

- (١) تنمية القدرة على المبدأ في التحديث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم.
- (٢) تنمية ثروتهم اللغوية.
- (٣) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة مفردات وتركيب مما يشبع لديهم أحساس بالثقة، والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز.
- (٤) تنمية قدرة الدارسين على الإبداع والتصريف في المواقف المختلفة.
- (٥) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحمل مرورهم بها، والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
- (٦) ترجمة لمفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصالي الفعّال مع الناطقين بالعربية. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.<sup>٢١</sup>

### (ب) التعبير الشفهي

يختبر التعبير الشفهي بعدة منها:

- (١) يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة والصحة.

<sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الربط ايسيكو، ١٩٨٩، ص ١٦٥

(٢) توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية

قصيرة.

(٣) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل

سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوى

جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال.

(٤) تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهي في وقت

محدد.

(٥) يترك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في

محادثة حرة.

#### د- أهمية مهارة الكلام

لقد كان الحديث الشفهي أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلي الرغم

من تعدد هذه الصور الآن فمازال التحدث هو الوسيلة الأساسية للتوصل، إذ يرى

الباحثون اللغويون (في معظمهم) أن حوالي ٩٠% من النشاط اللغوي يكون

نشاطا شفهيًا وبشكل التحدث اداة سريعة بين الأفراد، أو بين الفرد و المجتمع.

ولا شك أن الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن

هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، ولقد تعددت مجالات الحياة

التي يمارس فيها الكلام أو التعبير فنحن نتكلم مع الأصدقاء.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢٢</sup> دكتور فحي على يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧، ص ١٤٣-١٤٤

تعليم مهارة الكلام في حجرات الدراسة اللغوية مطلوبة ولأن غالبية من يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة المنشودة فتناولت الباحثة.

أهمية تعليم الكلام عند دكتور محمود كامل الناقه كما يلي:

- (أ) أن الأسرة عندما يقبل على تعلم لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- (ب) أن الكبير عندما يقبل على تعليم اللغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
- (ج) أن النجاح في تعليم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
- (د) أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث.
- (هـ) إننا الآن نعلم إحيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام.
- (و) أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوساطة ما تعلمه شفويا استماعا و حديثا.
- (ز) أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطأ المدرسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات المدرسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
- (ح) أن هناك حقيقة أثبتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٣</sup> محمود كامل ناقه، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص ١٥١-١٥٢

ولأن اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولاسيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية بمهارة في حديثه فلا تثبتت معلوماته ومهارته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ما تعلمه في المجتمع من جهة أخرى . و التحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع، فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الاستماع، وأقل من ذلك في الكلام.

ومع هذه الأهمية لهدف المهارة ، نجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة لغير أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقه، بل قد يتم تجاهله تماما. وإنه لمن المؤسف أن نجد هذا الاتجاه الخاطئ تقع فيه مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدرجة قد لا نجد ها في كثير من برامج تعليم اللغات الأخرى.

وكم تصيبك الدهشة حين تزور فصلا من فصول تعليم العربية في كثير من مراكز تعليم العربية خارج الوطن العربي، وترى تمكن كثير من الطلاب من قواعد العربية لدرجة كبيرة، وبالمقابل لا يستطيع هؤلاء أن يتحدثوا بالعربية أو يصفوا منظرا وصفا قصيرا، وهذا أثر من أثار التدريس بطريقة القواعد و الترجمة.

ولذا ندعو إلى تصحيح المسار و الاهتمام بمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حتى يتهيأ للغة العربية من الظروف ما تهيأ لغيرها، فيكون تعليمها على الأصول الصحيحة في تعليم اللغات، ولاسيما كثيرا من طالبي اللغة العربية أرادوها لأهداف دينية، وهم شغوفون بها، وينتظرون اليوم الذي يستطيعون فيه الكلام مع العربي بلغة القراء.<sup>٢٤</sup>

بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام يعني :

### (١) النطق

<sup>٢٤</sup> عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، مرجع سابق ، ص ١٨٦

من أهم هذه الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

## (٢) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام و الكتابة فتفسح المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها.<sup>٢٥</sup>

## (٣) القواعد

كثيراً ما يهمل الطلاب في تعليم اللغة العربية هو القواعد، وحقائق أن الطلاب لا يهتمون بالقواعد عند تكلم بها مع أن اللغة مضمونة بالقواعد لتسهيل الفهم. فطبعاً يحتاج الطلاب إلى القواعد خلال تكلمهم باللغة العربية لكي يكون كلامهم مفهوماً بالآخرين فضلاً عن يتكلم الطلاب بذلك الكلام.

## هـ - مشكلات في تعليم مهارة الكلام

ولعل مادة التعبير أو الكلام تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ أو الطلبة و يهترب من تدريسها المعلمون وقد يكون الطلبة عذره وللمعلم تسوية . إذا ما نظرنا إلى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حالنا. ولا يلقى وجود المشكلة قول بعضهم أنها متعلقة وتعود أسبابها إلى المدرس وإلى

<sup>٢٥</sup> محمد كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية، (الرباط: ٢٠٠٣) ص ١٣١

المنهج الذي يسير عليه. وحصرا للمشكلات و تحديدا لإبعادها يمكن تخليصها كما يلي:

- (أ) نفور الطلبة من درس التعبير أو الكلام وتعاون فهم عنه  
 (ب) إرهاب المعلمين و تهرّبهم من تدريس اللغة العربية، ما يكتبوه و يتحدثه الطلبة في ترقية مهارة الكلام.  
 (ج) الضعف الشديد في كتابة معظم الطلبة.

(د) عدم موضوع المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم في ذهن المعلمين خاصة لاسيما في تعليم مهارة الكلام.<sup>٢٦</sup>

وفيما يلي عرض بعض الإرشادات التي قد تكون فاجحة في التحقيق من حدتها، علما إن الحلول الحذرية تبقى مسؤولية الجهات المختصة في دوائر التربية والتعليم. وخاصة في مواجهة المشكلات في تعليم مهارة الكلام وعلاجها، وهي كما يلي:

- (أ) ضرورة الاستفادة من الظواهر الإيجابية عند الطلبة.  
 (ب) ميل الطلبة والمراهقين للتعبير عما في نفوسهم.  
 (ج) رغبة الطلبة في المحاكاة والتقليد. فإن المعلم الناجح يستغل هذه الرغبة، فيكثر من عرض النماذج والنصوص الأدبية المختارة عليهم، لتكون زادا يستعينون بألفاظها وتراكيبها وجملها في تعبيرهم.  
 (د) لا تنظر إلى التعبير أي مهارة الكلام كالمواد التعليمية المبرجة الأخرى، إذا وقعة الخاصة به فهو غير محدد بزمان ولا بمكان في منهج الدراسي.  
 (هـ) تشجيع الطلبة على المطالعة الحرة على التعبير ما في إدهانهم باللغة المدروسة.

<sup>٢٦</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرقات تدريسها، بيروت: دار النفائس، ص ٢٠٧

- (و) وجود المعلمون الماهرون في اللغة وفي مهارة الكلام خاصة.
- (ز) إيجاد البيئة اللغوية المناسبة والجو الصالح لإحياء اللغة وتشجيع الطلبة في الكلام باللغة العربية.<sup>٢٧</sup>

### ز- أسس تعليم الكلام

يقتصد بالأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الناس وهذه الأسس منها ما هو نفسي، ومنها ما هو لغوي. وإليك توضيحا لكل نوع منها على حدة.<sup>٢٨</sup>

#### (أ) الأسس النفسية

- (١) الإنسان بطبيعته ميال إلى التحدث عن نفسه و مشاداته، فالرجل يعد إلى منزلته فيكلم أسرته عن مشاهدته وأعماله ، وما جرى في يومه.
- (٢) إن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم ، ويجعله ينطلق في حديثه ، وتتركز الحوافز والدوافع النفسية حول التعبير عن مواقف الحياة ، وما تستدعيه هذه المواقف من حديث حول مطالب الأسرة و مطالب الحياة اليومية.

#### (ب) الأسس التربوية

- (١) الحرية : فمن حق المتكلم في الموضوع الذي يرغب أن يتحدث فيه وتترك له حرية عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها.
- (٢) التنوع في الكلام: فيراعى أن يكون الحديث متنوعا ولا يسير في اتجاه واحد.

<sup>٢٧</sup> نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص ٢٠٩

<sup>٢٨</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ( ماهية وطرائق تدريسها)، ( الرياض : دار المسلم، ١٩٩٢) ص ٧٩-٩٢

### (ج) الأسس اللغوية

(١) الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ : فالألفاظ قوالب للمعاني ، وإذا لم توضع

المعاني في صيغ جيدة أسيء فهمها.

(٢) الكلام الشفوي يسبق الكتابة : فقد عرفنا أن الإنسان يتكلم قبل أن

يكتب.

### ح- طرائق تعليم مهارة الكلام

من المعلوم أن المهارة الكلام هي إحدى المهارات المهمة المطلوبة والمحاجة في كل تعليم اللغة الأجنبية. والكلام هو النشاط الإتصال. الإتصال هو تبديل الأفكار والآراء والمعلومات بين الشخصين او أكثر باستخدام الرموز الكلامي وغير كلامي.<sup>٢٩</sup>

طريقة خطة شاملة متعلقة باستعداد وتحضير المادة اللغوية المنتظمة بحيث لايتعرض بعضها ببعض وكلها تأسس على المدخل المتغير.<sup>٣٠</sup> زمن المعروف أن تعليم اللغة العربية الأجنبية طرائق كثيرة متعددة. وقد اشتهرت طرائق المناسبة من ناحية مهارة الكلام، منها :

أ. الطرائق المباشرة

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشرة بين الكلمة وما تدل عليه وتستخدم اسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية ومحاورات

<sup>٢٩</sup> يترجم من

Henri Guntur Tarigan, Pengajian Kompetensi Bahasa,(Bandung: Angkasa 1990),hal.13

<sup>٣٠</sup> نفس المراجع : ص ٢١٠

تساعدهم على اتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، وللامكنان للغة الأم ولاستخدام الأحكام النحوية<sup>٣١</sup>.

خصائص هذه الطريقة :

- ١) الغرض الأساس هو السيرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لاقدار الدراسى على اتصال بها.
  - ٢) المواد الدراسية هي كتاب مقرر محتوية على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل.
  - ٣) تعليم القواعداللغة بطريقة استقرائية وهي بدأ تعليم القواعد بأمثلة ثم استنبط القواعد بعدها.
  - ٤) تعليم المفردات الحسية بطريقة التميل والصور والنموذج وأما المفردات غير حسية بالقياسي والتعريفى.
  - ٥) التدريب للطلاب لاقدره على مهارة الكلام والاستماع معا.
  - ٦) إهتمام بسليم النطق وصحيح القواعد اللغوية.
- ب. الطرائق السمعية الشفوية

تكون هذه الطريقة على نظرية الأساسية عن اللغة هو الكلام، وهي طريقة تكلم اللغة الاجنبية بموجب تسلسل معين هو استماع ثم كلام ثم قراءة ثم كتابة. الظرة الاخرى من هذه الطريقة أن اللغة هي العادة. ويكون السلوك والعمل هو

<sup>٣١</sup> يترجم من

العادة بإعادته وتقراره وملازمته مرات، ولذلك استخدام تعليم طريقة الإعادة  
تكرار.<sup>٣٢</sup>

وأما خصائص هذه الطريقة منها :

- (١) حذف التعليم هو القدرة الدارس على مهارة اللغة العربية في موازنه
- (٢) سلسلة تحضير المواد هي الاستماع ثم التحدث والكلام ثم قراءة والكتابة.
- (٣) إعطاء أساليب الجملة وانماطها في شكل الحوار المحفوظ.
- (٤) قدرة الدارس على أسلوب الجملة مخصولة من التدريبات بطريقة تطبيقية الكلمة المخططة.
- (٥) تحديد عدد المفردات طبقا بسياق الجملة أوالتعبير وليست بكلمات مستقلة.
- (٦) تعليم النظام الأصوات منتظم بالترتيب حيث حاجة الدارس في تطبيقها المستخدمة
- (٧) إبتعاد عن الترجمة
- (٨) عدم وجود تعليم القواعد في البديلية أو في المرحلة الأولى، وإذا دعت الحاجة إلى تعليمها في مرحلة معينة فاستخدام المدرس طريقة استقرائية بالتدرج من سهل إلى الصعب.

<sup>٣٢</sup>المراجع السابق

(٩) إختيار المواد مهتم بفرع واسلوب لإبداء فروق التركيب بين لغة

الهدف ولغة الأم للتخلص وقوع الاستمرار الاخطاء الأغلبية. ٣٣

### ط- المحاولة لترقية مهارة الكلام

المحاولة لترقية مهارة الكلام يحتاج الى تنوع الطريق والأساليب والألعاب والطرز اللغوية. لذلك ينبغي على المعلم أن يهتم الأساليب التعليم المناسب بقدره الطلاب في تعليم مهارة الكلام.<sup>٣٤</sup> ونظرا من البيان السابق استخدمت الباحثة هذه طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) وتظن باستعمال تلك طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) تستطيع أن ترقى مهارة الكلام.

### ٣. تأثير التطبيق طريقة تعليم الإزدواجية (*Make a Match*) نحو ترقية المهارة الكلام

كان في عملية التعليم اللغة مشكلات متنوعة التي تتعلق بها. ومن احدى المشكلات هي قد يكون من بعض المدرسين تستخدم طريقة التعليم ووسائل التعليم غير مناسب بالمواد التي يقدمها. فتسبب هذه المشكلات إلى إنقاص جودة التعليم واخرا سوف تسبب إلى تخفيض المهارات اللغوية للطلاب، التي من المفترض أن السيطرة عليها.

نظر إلى الشرح، فوجب لكل المدرسين أن يتكروا في عملية التعليم، وعلى الأقل لهم الابتكار على استخدام نوع التعليم و الابتكار على استخدام وسائل التعليم و الابتكار على استخدام طرز التعليم اللغوية.

<sup>٣٣</sup> يترجم من

Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: Humaniora, 2007) hal.87

<sup>٣٤</sup> يترجم من

Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab (Jogjakarta: DIVA Press, 2012)hal

وفي هذه البحث، حاول الباحثة لاستخدام طريقة تعليم الإزدواجية ( *Make a Match* ) في التعليم مهارات الكلام باللغة العربية. هذه طرز التعليم هي مفيدة لتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب. بعد اكتساب الطلاب المفردات، المفردات المطلوبة، من المفردات يمكن تطويرها إلى الجملة، فقرة، أو حتى قصة قصيرة. يمكن كلام قصيدة أو أغنية على أساس المفردات المكتسبة. (قد شرح الباحثة في السابق) ومن هذا الشرح نعرف أنّ ابتكار استخدام تأثير طراز تعليم الإزدواجية ( *Make a Match* ) نحو ترقية المهارة الكلام بمدرسة المتوسطة إسلامية اوجونج فانجكاه كرسيك.